قال الزَّجَّاج : مَرَّ الرجلُ بَعِيرَه وكذا أمرَّ على بَعيره إذا شدَّ عليه المِرار بالكسر وهو الحبل . المَرَّار كشدَّادٍ ستّة : المَرَّار الكَلْبِيُّ والمَرَّار بنُ سعيدٍ الفَقْعَسيّ ؛ والمَرَّار ابنُ مُنقِذٍ التَّميميّ ؛ والمَرَّار بنُ سَلامةَ العِجْليّ ؛ والمَرَّار بنُ بشير الشَّيْبانيّ ؛ والمَرَّار ابنُ معاذٍ الحَرَشيّ شعراء . قال شيخُنا : وفي شَرْحِ أمالي القالي : إنَّ المَرَّارينَ سَبْعَة ولم يذكر السابع وأحاله على شُروح شواهد التَّفسير . قلت : ولعلّ السابع هو المَرَّارُ العَنْبَرِيّ . ولهم مَرَّار بن مُنقِذ العَدَوِيّ ومَرَّار بن مُنقِذ الهِلالي ومَرَّار بن مُنقِذ الجُلَّيُّ الطائيُّ الشاعر كان في زمن الحجَّاج نَقَلَه الحافظ في التَّبْصير ويأتي ذكره في جلل . ومُرامِرُ بنُ مُرَّة بضمِّهما : أوَّل من وضعَ الخطَّ العربيَّ قال شَرْقِيُّ بن القُطاميّ : إنَّ أوَّل من وضعَ خَطَّنا هذا رِجالٌ من طَيِّئٍ منهم مُرامِرُ بن مُرَّة قال الشاعر : .

تَعلَّمْتُ باجادِ وآلَ مُرامِرٍ ... وسَوَّدْتُ أَثْوَابي ولَستُ بكاتِبِ قال : وإنّما قال : وآلُ مُرامِر لأنّه كان قد سمّى كلَّ واحدٍ من أولاده بكلمةٍ من أَبْجَد وهم ثمانية . قال ابنُ بَرِّيّ : الذي ذكره ابن النَّحَّاس وغيرُه عن المَدائنيّ أنّه مُرامِر بن مَرْوَة . قال المدائني : أول من كتبَ بالعربية مُرامِرُ بن مَرْوَة من أهل الأنْبار ويقال : من أهلِ الحِيرَة . قال : وقال سَمُرَةُ بنُ جُندَب : نظرْتُ في كتاب العربية فإذا هو قد مرَّ بالأنْبار قبل أن يمُرَّ بالحيرة . ويقال : إنّه سئل المهاجرون . من أين تعلَّمتم الخَطّ . فقالوا : من الحِيرة . وسُئل أهلُ الحِيرة : من أين تعلَّمتُم الخطَّ ؟ فقالوا : من الأنْبار . قلت : وذكر ابنُ خلِّكان في ترجمة عليّ بن هلال ما يَقْرُب من ذلك . ومرَّ للمصنِّف في جدر أنّ أوَّل من كتبَ بالعربيّة عامرُ بن جَدَرَة . ولعلَّ الجَمْع بينهما إمّا بالتَّرْجيح أو بالعُموم والخُصوص أو غيرِ ذلك ممّا يَظهر بالتأمل كما حقَّقه شَيْخُنا . والمُرامِر أيضاً بالضم : الباطل نقله الصَّاغانِيّ . والمُمَرُّ بالضمّ قال أبو الهيثم : الذي يَتَغَفَّل هكذا بالغَيْن والفاء في النُّسخ وفي التكملة : يَتَعَقَّل بالعين والقاف البَكْرَة الصَّعبة فَيَتَمكَّنُ هكذا في النُّسخ وصوابُه فيَسْتَمكِن مِن ذَنَبِها ثم يُوتِد قَدَمَيْه في الأرض لئلاّ هكذا في النسخ وصوابُه كما في الأصول الصحيحة : كيلا تَجُرَّه إذا أرادت الإفْلات منه . وأَمَرَّها بذَنَبِها أي صَرَفَها شِقّاً بشِقٍّ هكذا في النسخ والصواب

لِشِقّ حتى يُذَلِّلَها بذلك فإذا ذَلَّت بالإمْرار أرسلَها إلى الرائض. ومَرَّرَه تَمْرِيراً : جعله مُرّاً . ومَرَّرَه : دَحَاه على وَجْهِ الأرض كَمَرْمَرَه . وقال الأَزْهَرِيّ : ويُمَرْمِرُه على وجهِ الأرض أي يَدْحُوه . وأصله يُمَرِّرُه .

وَتَمْرْمَر جسمُ المرأةِ : اهْتَزّ وَتَرَجْرَج . وقال ابنُ القَطّاع : إذا صار ناعماً مثلَ المَرْمَر . وقال الصّاغانِيّ : تَمَرْمَرَ إذا تحرّك أنشد ابنُ دُرَيْد لذي الرُّمّة : .

ترى خَلْقَها نِصْفاً قَناةً قَوِيمَةً ... ونِصفاً نَقاً يَرْتَجّ أو يَتَمَرْمَرُ